

الصحيحة الصادقية

[177] حمدا كثيرا دائما، سرمدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا، حمدا ترضى بحمدك عنا، حمدا يصعد أوله، ولا يفنى آخره حمدا يزيد ولا يبعد. اللهم، إني أستغفرك، من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو نكلت عند خوفي منه على أنا تك، أو وثقت فيه بحولك، أو عولت فيه على كريم عفوكم. اللهم، إني أستغفرك، من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست بفعله نفسي، أو احتطيت به على بدني، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه شهواتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعتي، أو غلبت عليه بفضل حيلتي، أو احتلت عليك فيه، مولاي فلم تغلبني على فعلي إذ كنت كارها لمعصيتي، لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني، لم تدخلني فيه يا رب جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني فيه شيئا، أستغفر الله استغفاراً من غمرته مساعب الاساءة، فأيقن من إلهه بالمجازاة، أستغفر الله استغفار من تهور تهورا في الغياهب، وتдахض للشقوة في أوداء المذاهب، أستغفر الله استغفار من أورطه الافراط في مآثمه، وأوثقه الارتباك في لجج جرائمه، أستغفر الله استغفار من أناف (1) على المهالك بما اجترم (2) أستغفر الله استغفار من أوحده المنية في حفرته، فأوحش بما اقترف من ذنب، إستكفف، فاسترحم هنالك ربه، واستعطف، أستغفر الله استغفار من لم يتزود لبعد سفره زاد، ولم يعد لظاعن ترحاله إعدادا أستغفر الله استغفار من شسعت شقته، وقلت _____ (1) أناف: أشرف. (2) _____ [*] اجترم: اكتسب.